أفهم وأحفظ

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنتُ خَلْفَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومًا، فقالَ: "يا غلام، إنّي أعلّمُكَ كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهَكَ، إذا سألْتَ فاسأَلِ اللهَ، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنَّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبَهُ اللهُ لَكَ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبَهُ اللهُ عليكَ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّتِ الصُّحُفُ".

[رواه الترمذي]

المفردات والتراكيب:

خلْفَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: راكبًا وراءَهُ.

الغلام: الصبي الصغير

تُجاهَكَ: معينًا لك.

الأمة: جميع الناس.

رُفِعَتِ الأقلام وجَفَّتِ الصُّحُفُ: كناية عنْ أَنَّ اللهَ تعالى كتب مقادير الخلائق جميعها.